

جامعة الإمارات تحقق قفزات نوعية في البحث العلمي



«العين:» الخليج

حققت جامعة الإمارات، قفزة نوعية في أداء البحث العلمي خلال عام 2021 الذي يعد عاماً حافلاً بكثير من الإنجازات البحثية والابتكارات العلمية، حيث إن البحث العلمي ركيزة أساسية تسعى الجامعة به إلى توفير الممكنات، لتحقيق رؤية الجامعة بأن تكون جامعة بحثية.

وتمكن الباحثون في جامعة الإمارات، من تعزيز دورها مركز خبرة ومعرفة، عبر نتائج الأبحاث العلمية التي تشرف عليها الفرق البحثية المختلفة، من مختلف الكليات والمراكز البحثية التي نشرت في أرقى المجلات العالمية التخصصية، حيث نشر الباحثون 1934 ورقة بحثية في عام 2021 في تلك المجلات، مقارنة بـ 1538 ورقة عام 2020، وهو ما يعادل نسبة زيادة 25.7%، حيث نشر باحثو كلية العلوم 491 ورقة، وباحثو كلية الهندسة 369، وكلية الطب والعلوم الصحية 373.

وتولي الجامعة الاهتمام الكبير بجودة المخرجات التعليمية، عبر تشجيع الباحثين على النشر في أفضل 25% من المجالات العالمية حسب قاعدة بيانات سكوبس. وتبين البيانات بأن جودة الإنتاج البحثي في زيادة مستمرة، حيث زادت نسبة الإنتاج العالي الجودة في البحث العلمي، بدون الأوراق البحثية من 53.6% عام 2020 إلى 60.8% عام 2021، بينما زاد النشر البحثي في أفضل 10% من المجالات العالمية، من 23.8% عام 2020 إلى 25.3% عام 2021.

ولقد انعكست هذه الزيادة في إنتاج البحث العلمي ايجابياً على معدل الاقتباسات لكل ورقة بحثية، حيث ارتفع معدل الاقتباس في آخر خمس سنوات من 8.39 عام 2020 إلى 9.3 عام 2021، وهذا ما يؤكد التحسن الملحوظ في جودة المخرجات البحثية.

وقال الدكتور أحمد علي مراد، النائب المشارك للبحث العلمي في الجامعة، إن الجامعة وفرت كل السبل في دعم البحث العلمي من مختبرات تضم أفضل الأجهزة العلمية التي تساعد على بناء بيئة بحثية داعمة للابتكار وتمكن الباحثين من تقديم الحلول العملية للتحديات المجتمعية ذات الصلة بالأولويات الاستراتيجية الوطنية. كما وفرت فرصاً مختلفة من تمويل المشاريع البحثية القائمة على المنافسة العلمية ضماناً لتحقيق مخرجات بحثية وأعدة ذات جودة عالية